

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 149 @

وقيل له بم بلغت ما بلغت فقال ما أخرت أمر يومي إلى غد قط .

وذكر الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار في باب الأسنان وذكر الصبا والشباب أن أبا مسلم نهض للدعوة وهو ابن ثمانى عشرة سنة وقتل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال الزمخشري أيضا في كتابه المذكور أنه كان عظيم القدر يعني أبا مسلم وإنه قدم مرة فتلقيه ابن أبي ليلى القاضي المشهور فقبل يده فقبل له في ذلك فقال قد لقي أبو عبيدة ابن الجراح عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فقبل يده فقبل له أتشبه أبا مسلم بعمر فقال أتشبهونني بأبي عبيدة .

وكان له أخوة من جملتهم يسار جد علي بن حمزة بن عمار بن حمزة بن يسار الأصبهاني . وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة والخليفة يومئذ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في رستاق فاتق بقرية لها ناوانه ويدعي أهل مدينة جي الأصبهانية أن مولده بها ولما ظهر بخراسان كان أول ظهوره بمرور يوم الجمعة لتسع بقين وقال الخطيب لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة والوالي بخراسان يومئذ نصر بن سيار الليثي من جهة مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية فكتب نصر إلى مروان .

(أرى جذعا إن يثن لم يقو ريص % عليه فبادر قبل أن يثني الجذع) .

وكان مروان مشغولا عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة الفراتية وغيرها منهم الضحاك بن قيس الحروري وغيره فلم يجبه عن كتابه وأبو مسلم يوم ذاك في خمسين رجلا فكتب إليه ثانية قول أبي مريم عبد الله بن إسماعيل البجلي الكوفي وهو من جملة أبيات كثيرة وكان أبو مريم منقطعا إلى نصر بن سيار وكان له مكتب بخراسان